تفسير ابن كثير

يقول تعالى مسليا لرسوله صلى ا عليه وسلّم في تكذيب من كذبه من كفار قريش : إنه أرسل من قبله في الأمم الماضية وإنه ما أتى أمة من رسول إلا كذبوه واستهزءوا به ثم أخبر أنه سلك التكذيب في قلوب المجرمين الذين عاندوا واستكبروا عن اتباع الهدى قال أنس والحسن البصري { كذلك نسلكه في قلوب المجرمين } يعني الشرك وقوله { قد خلت سنة الأولين } أي قد علم ما فعل تعالى بمن كذب رسله من الهلاك والدمار وكيف أنجى ا الأنبياء وأتباعهم في الدنيا والاخرة